الخليج

سياسة, العالم

10 أبريل 2024 22:19 مساء

بايدن: أمريكا واليابان وأستراليا ستقيم شبكة دفاع جوي مشتركة

واشنطن ـ أ ف ب

ستقيم الولايات المتحدة واليابان وأستراليا شبكة دفاع جوي مشتركة، وفق ما أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء خلال زيارة دولة يقوم بها رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إلى واشنطن تركز على تعزيز العلاقات الدفاعية في مواجهة الصين.

وقال بايدن في مؤتمر صحفي مشترك مع كيشيدا: «للمرة الأولى، ستقيم اليابان والولايات المتحدة وأستراليا شبكة صواريخ جوية وبنية دفاعية».

واستقبل بايدن رئيس الوزراء الياباني الذي يقوم بزيارة تتمحور حول تعزيز العلاقات في مجال الدفاع بين البلدين الواقعين في منطقة المحيط الهادئ في مواجهة طموحات الصين.

ووصف بايدن ضيفه بأنه «صاحب رؤية وشجاع»، في مستهل زيارته التي ستتضمن مراسم التكريم التي ينص عليها بروتوكول البيت الأبيض لهذا الحليف الرئيسي في استراتيجية المنافسة الأمريكية مع الصين.

في عام 1912، أهدى رئيس بلدية طوكيو مدينة واشنطن الآلاف من أشجار الكرز التي تجذب كل ربيع السياح إلى العاصمة الأمريكية. وقال بايدن: «تماماً كصداقتنا، هذه الأشجار خالدة وملهمة».

ـ مأدبة عشاء

وفي مجاملة لبايدن، أشار كيشيدا إلى أن بلاده ستهدي واشنطن 250 شجرة إضافية بمناسبة الذكرى الـ280 لتأسيس الولايات المتحدة في 2026. وقال، إن الشراكة بين البلدين على غرار شجرة الكرز التي تزهر «ستستمر في التطور والترسخ».

وشاركت زوجتا الزعيمين جيل بايدن ويوكو كيشيدا، في حفل الاستقبال الذي يليه اجتماع عمل ومؤتمر صحفي مشترك ثم مأدبة عشاء.

ورئيس الوزراء البالغ 66 عاماً، هو أول مسؤول ياباني يحظى باستقبال رسمي في زيارة دولة لواشنطن منذ شينزو آبي في 2015. ويؤكد ذلك الأهمية التي يوليها بايدن لتعزيز التحالفات لمواجهة دول مثل الصين وروسيا وكوريا الشمالية.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية للصحافة قبل الزيارة: «إنها قمة استثنائية وتاريخية».

وأفاد مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جايك ساليفان بأن جو بايدن وفوميو كيشيدا «سيعلنان عن إجراءات لتحسين التعاون الأمني من أجل تحقيق تنسيق وتكامل أكبر لقواتنا المسلحة». ويتوقع أن يكشف المسؤولان عن خطة لإعادة هيكلة القيادة العسكرية الأمريكية في اليابان وقوامها 54 ألف جندي، فيما سيشكل أهم تعزيز للشراكة الدفاعية بين البلدين منذ الستينات.

ـ قمة ثلاثية

وقد يتفق البلدان أيضاً على إمكانية إصلاح سفن عسكرية أمريكية في أحواض خاصة لبناء السفن في اليابان، وعلى الإنتاج المشترك لمعدات عسكرية، وفقاً للعديد من وسائل الإعلام.

وقال سفير الولايات المتحدة لدى اليابان رام إيمانويل، قبل بدء زيارة الدولة، إن اليابان التي ظلت دولة مسالمة لعقود، أجرت تغييرات في سياستها الدفاعية في السنوات الأخيرة «تعد الأكثر أهمية» منذ الحرب العالمية الثانية.

وسيلقي كيشيدا الخميس كلمة في مجلسي الكونغرس الأمريكي قبل أن يستقبله بايدن مرة أخرى، إلى جانب الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©